

المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدَي الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين

المشرفين

مصعب خالد خدوج

جامعة دمشق/ الجمهورية العربية السورية

Mousab58@gmail.com

أسماء عدنان الحسن

قسم تربية الطفل/ كلية التربية/ جامعة حماة/ الجمهورية العربية السورية

asmaa.ad.alhasan@gmail.com

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٦ / ٧ / ٢٦

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٦ / ٢ / ١

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥ / ١٠ / ٢٧

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تعرف المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدَي الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم، وتعرف الفروق في المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال تبعاً لمتغيرات (سبب الحرمان، التحصيل الدراسي، العمر)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٦٦) طفلاً في مركز ابن رشد للرعاية المؤقتة في قدسيا، وكانت أداة البحث مقياس بيركس لتقدير السلوك (BBRS) المكون من (١١٠) بنداً موزعة على (١٩) مقياساً فرعياً. وبينت النتائج: أكثر المشكلات السلوكية ظهوراً لدى العينة هي الضعف الأكاديمي وأقلها العناد والمقاومة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير سبب الحرمان لصالح الأطفال الذين حرّموا من أباءهم بسبب الطلاق. وتبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، لصالح ذوي التحصيل الابتدائي، ما عدا مقياس (الإفراط في لوم النفس) فقد كان الفرق لصالح غير الدارسين. وتبعاً لمتغير العمر، لصالح الأطفال الذين كانت أعمارهم أقل من (١٠ سنوات).

الكلمات الدالة: المشكلات السلوكية، فاقدَي الرعاية الأسرية، الاختصاصيين المشرفين.

Behavioral Problems among Children Deprived of Family Care from the Perspective of Supervising Specialists

Asmaa Adnan Alhasan

Child Education Department, Faculty of Education, Hama University, Syrian Arab Republic

Mousab Khalid Khaddouj

Evaluation and Measurement, Syrian Arab Republic

Abstract

The present study aimed to identify the behavioral problems of children deprived of family care from the perspective of the specialists supervising them, as well as to examine differences in these behavioral problems according to the variables of cause of deprivation, academic achievement, and age. The descriptive-analytical approach was adopted. The study sample consisted of (66) children from Ibn Rushd Temporary Care Center in Qudsaya. The research instrument was the Burks Behavior Rating Scales (BBRS), which includes (110) items distributed across (19) subscales.

The results indicated that academic weakness was the most prevalent behavioral problem among the sample, whereas stubbornness and resistance were the least prevalent. Statistically significant differences were found in the mean scores of behavioral problems according to the cause of deprivation, in favor of children deprived of parental care due to divorce. Significant differences were also found according to academic achievement, in favor of children with primary-level achievement, except for the subscale of

excessive self-blame, where the differences favored non-enrolled children. Furthermore, statistically significant differences were observed according to age, in favor of children under the age of (10) years.

Keywords: Behavioral Problems, Children Deprived of Family Care, Supervising Specialists

المقدمة:

تعد الأسرة نواة المجتمع والمناخ الفطري الملائم الذي يترعرع فيها الطفل وينشأ في بيئة متوازنة خالية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، ويتعلم معظم ضوابط المجتمع التي تؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته، ويتكون من خلالها الأبعاد الأساسية لبناء شخصيته.

وقد ذكر جون بولين (John Bolin) أنه "ليس هناك مكان مثل المنزل" وذلك إشارة إلى دور الأسرة الكبير في تربية الطفل وتنشئته، فالحرمان من رعاية الوالدين يمثل هزة عاطفية للطفل وتترك أثر سلبياً في حياته، مما يسبب اضطراباً في شخصيته ويظهر في سلوكه، لذلك نجد أن الأطفال المحرومين من الجو الأسري يعانون من بعض المشكلات السلوكية باعتبارها اضطرابات وظيفية في الشخصية نفسية المنشأ، وتبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية تؤثر في سلوك الطفل [١:ص١]. إضافة إلى أن الأطفال البعيدين عن أسرهم يعانون نتيجة لذلك من كثير من المشكلات النفسية.

لذلك كان لا بد من زيادة الاهتمام بالأطفال وتأمين الرعاية النفسية لهم، وتأمين الوسائل الضرورية واللازمة لاحتواء ردة فعلهم للصدمات، ومعرفة أهم المشكلات السلوكية الناتجة لديهم والعمل على علاجها، إذ إن أثر أي مشكلة في الطفولة لا ينحصر في هذه المرحلة العمرية وإنما يمتد ليشمل شخصية الفرد في المراحل العمرية اللاحقة. ويساعد التشخيص المبكر والعلاج المبكر على وضع خطط التدخل المناسبة لتخفيف حدة هذه المشكلات أو القضاء عليها، وتلأفي العديد من المشكلات وتفاقمها وتحولها إلى اضطرابات [٢:ص٨]. ومن هنا جاء هذا البحث لتعرف المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقد الرعاية الأسرية المقيمين في مركز ابن رشد للرعاية المؤقتة في قدسيا من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم.

١- مشكلة البحث: أكد الكثير من الباحثين أن الحرمان من الرعاية الأسرية قد يترتب عليه مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية، فقد يؤدي على ازدياد معدل ظهور المشكلات السلوكية وانخفاض مستوى حل هذه المشكلات عند الأطفال، زيادة على أن الأطفال البعيدين عن أسرهم يشعرون بالخوف والتوتر والقلق وعدم الثقة ويفقدون الأمان والتقدير الاجتماعي والانتماء وهم أقل تكيفاً من الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم [٣:ص٣].

وقد أشار (الكردي، ١٩٨٠) أيضاً إلى أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى ازدياد المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية والتربوية والتعليمية [٤:ص١٢٥]، وتشير دراسة كل من رحمان وزملائه (Rahman et al, 2012) [٥:ص٣٤] إلى أن الأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم ساءت حالتهم النفسية وفقدوا السيطرة على أنفسهم، فمنهم من يعاني من حالات الانطواء والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي إضافة إلى بعض أنواع السلوك العدواني مع صعوبات في التفاعل الاجتماعي.

وأكد العديد من الباحثين أن الكثير من المشكلات السلوكية التي تقف في وجه تعلم الطفل للطرائق التي يواجه بها متطلبات بيئته، هي نتيجة الاستراتيجيات الخاطئة أو الأهداف غير الواضحة التي يتبعها، نتيجة عدم العناية بالطفل سواء من ناحية الوقاية أو العلاج. ويرى العديد من المختصين أن هناك تقصيراً واضحاً في بعض الدول في مجال الرعاية المقدمة للأطفال ولاسيما فاقدى الرعاية الأسرية.

وقد لاحظ الباحثان أثناء زيارتهما لمركز الرعاية المؤقتة بقدسيا أن معظم الأطفال لديهم مشكلات سلوكية عدة إضافة إلى مشكلات نفسية واجتماعية، مما دفع الباحثين إلى دراسة المشكلات السلوكية وهي إحدى المشكلات لدى هذه الشريحة من الأطفال، ومنه انطلاقاً مما سبق إضافة إلى ندرة الدراسات في حدود علم الباحثين-التي تناولت المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية والموجودين في مراكز الإقامة المؤقتة، تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم؟

٢-أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

١-٢-أهمية موضوع البحث وهو المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم باعتبارها من أكثر المشكلات انتشاراً لدى هؤلاء الأطفال.

٢-٢-أهمية العينة وهم الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية، والذين تتراوح أعمارهم بين (٧-١٨) سنة إذ إن أثر أي مشكلة في الطفولة لا ينحصر في هذه المرحلة العمرية وإنما يمتد ليشمل شخصية الفرد في المراحل العمرية اللاحقة.

٣-٢-أهمية النتائج التي توصلنا إليها والتي قد تفيد كل من الاختصاصيين النفسيين والباحثين والمرشدين والعاملين في مجال الصحة النفسية والعاملين في المؤسسات الأهلية والمجتمعية.

٤-٢-أهمية الأداة المستخدمة في البحث وهي مقياس بيركس لتقدير السلوك، والذي يعد من المقاييس المهمة في التعرف بصورة أشمل وأعمق إلى تسع عشرة مشكلة سلوكية لدى الأطفال.

٥-٢-فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث قادمة لتتكمّل مع كشف باقي الاضطرابات لدى هؤلاء الأطفال كالاضطرابات النفسية والاجتماعية.

٣-أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١-٣-تعرف المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم.

٢-٣-تعرف الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم تبعاً لمتغيرات (سبب الحرمان، التحصيل الدراسي، العمر).

٤-سؤال البحث:

- 1-4- ما المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم؟
 2-4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم تبعاً لمتغيرات (سبب الحرمان، التحصيل الدراسي، العمر)؟

٥-حدود البحث:

- ٥-١-حدود زمنية: طبق البحث في المدة من الشهر الأول إلى الشهر الثالث من عام ٢٠٢٥.
 ٥-٢-حدود مكانية: مركز ابن رشد للرعاية المؤقتة في قدسيا.
 ٥-٣-حدود بشرية: عينة من الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية عددهم (٦٦) طفلاً، أعمارهم بين (٧-١٨) سنة.
 ٥-٤-حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرف المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليه والمقيمين في مركز ابن رشد للرعاية المؤقتة في قدسيا، وتعرف الفروق في المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال تبعاً لمتغيرات(سبب الحرمان، التحصيل الدراسي، العمر).

٦-مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

المشكلات السلوكية: تعرف المشكلة السلوكية بأنها: "سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية" [٦:ص ٤].

- والمشكلات السلوكية كما يقيسها مقياس بيركس لتقدير السلوك هي:
 -"الإفراط بالقلق: ويعرف بأنه: التعبير القابل للملاحظة عن الشعور بالألم أو عدم السرور.
 -الإفراط بلوم النفس: ويعرف بأنه: نزعة مبالغ فيها بتحميل النفس مسؤولية حقيقية أو متخيلة.
 -الانسحابية الزائدة: إظهار عدم الرغبة في الاستجابة الانفعالية للآخرين.
 -الاعتمادية الزائدة: المبالغة في إظهار الحاجة للحصول على دعم الآخرين ومساندتهم.
 -ضعف قوة الأنا: كف التعبير عن القدرات بسبب ضعف الثقة بالنفس.
 -ضعف القوة الجسدية: عدم القدرة على المحافظة على مستوى الطاقة اللازمة للنشاطات الاعتيادية أو عدم القدرة على المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تتطلب احتكاكاً جسدياً بالآخرين.
 -ضعف التأزر الحركي: عدم القدرة على ضبط العضلات الإرادية وأعضاء الحس في الأنشطة الهامة.
 -انخفاض القدرة العقلية: ظهور مؤشرات قابلة للملاحظة تدل على انخفاض مستوى القدرات المعرفية.
 -الضعف الأكاديمي: عدم قدرة الطفل على النجاح في الموضوعات المدرسية الأساسية.
 -ضعف الانتباه: عدم القدرة على استدعاء الأشياء إلى دائرة الوعي وعدم القدرة على الاحتفاظ بها لمدة طويلة.
 -ضعف القدرة على ضبط النشاط: عدم القدرة على تأجيل الاستجابات بأسلوب مناسب.

-ضعف الاتصال بالواقع: العجز الشديد عن التقييم الصحيح وعدم الاستجابة المناسبة لمثيرات متطلبات الحياة اليومية.

-ضعف الشعور بالهوية: إظهار الرغبة في الاختلاف عن الآخرين.

-الإفراط بالمعاناة: التعبير الظاهر عن رغبة داخلية في الفشل أو إيذاء النفس.

-الضعف في ضبط مشاعر الغضب: ضعف القدرة المزمّن على ضبط أو كبت مشاعر الغضب العارمة.

-المبالغة في الشعور بالظلم: إحساس غير واقعي ومبالغ فيه بسوء معاملة الآخرين.

-العدوانية الزائدة: الرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين بالقول أو الفعل.

-ضعف الانصياع الاجتماعي: عدم القدرة على ضبط السلوك وفقاً للمعايير المقبولة.

-العناد والمقاومة: الرغبة في عدم احترام مطالب الآخرين [٧: ٣٥-٣٦].

وتعرف المشكلات السلوكية إجرائياً بأنها: سلوك ظاهر يصدر عن الطفل فاقد الرعاية الأبوية، ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه، وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين بالطفل، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس بيركس لتقدير السلوك الذي يقيس تسعة عشرة مشكلة سلوكية، ويعاني الطفل من مشكلة سلوكية إذا كان متوسط درجاته على إحدى المقاييس الفرعية لمقياس بيركس أكبر من (٢).
الطفل فاقد الرعاية الأسرية: هو الطفل الذي فقد والديه أو أحدهما نتيجة ظروف اجتماعية أو نتيجة الحرب.

٧-الإطار النظري:

٧-١-تعريف المشكلات السلوكية:

تعرف المشكلات السلوكية بأنها: "سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا يتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغييره لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها" [٨: ص ٢٣]. وتعرف أيضاً بأنها: "أنماط سلوكية تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة، يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية والاجتماعية، وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين [٩: ص ٧٣]، [١٠: ص ٧]. وتعرف بأنها "اضطرابات وظيفية في الشخصية، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة وتؤثر في السلوك الشخصي فتعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش في" [١١: ص ٢٠٦].

ويعرف الباحثان المشكلات السلوكية بأنها: سلوك غير مرغوب يتكرر حدوثه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا يتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، يوجهه الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي سلوكيات يمكن للآخرين ملاحظتها بسهولة.

٧-٢- خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية:

- يتصف الأطفال ذوي المشكلات السلوكية بمجموعة من الخصائص منها:
- لديهم مظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المضطربين.
- يعانون من انخفاض في مستوى فهمهم لذواتهم وتقديرهم لها.
- نقص الاهتمام بالحياة العامة، ويفضلون الدروس العملية على النظرية ويعتمدون على حواسهم في اكتساب المعرفة، ويتفاعلون بشكل أفضل مع طرائق التدريس المستندة للنشاط أكثر من التلقين.
- ضعف مستوى التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد، ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية.
- قد يتصفون بمواهب وقدرات يغفل عنها المربون.
- رغبة الأطفال المضطربين في الحصول على مزيد من الاهتمام من قبل المربين أو الأسر البديلة وغيرهم.
- يلجؤون للتسرب المدرسي أو عدم المشاركة في النشاطات سواء المدرسية أو البيتية.
- يحتاجون لمواءمة الأنشطة الصيفية والبيتية مع طبيعتهم وواقعهم.
- لديهم نقص الاهتمام بالحياة وعدم الرغبة في مشاركة إيجابية مع الآخرين وعدّ الحياة شيئاً سيئاً [٣:ص: ١٤-١٥]، [١٢:ص: ٣٧].

- متوسط ذكائهم حوالي ٩٠ درجة، وعدد قليل منهم يتصف بذكاء مرتفع، ونسبة كبيرة منهم يقعون في فئة بطيئي التعلم أو التخلف العقلي [١٣:ص: ٤١].

- يتصفون بالخوف ولا يشكلون سلوكيات هادفة في بيئتهم ويظهرون القلق دائماً.

- عدم القدرة على التركيز على مثير لوقت كاف لإنهاء مهمة ما، وعدم الانتباه للمهمة وعدم الاهتمام بالتوجيهات المعطاة من قبل المشرف.

- الاستجابات السريعة والمتكررة وغير الملائمة لأي مثير [١٤:ص: ٥٤].

ومنه يرى الباحثان أن الأطفال ذوي المشكلات السلوكية لديهم خصائص سلوكية تميزهم عن غيرهم وأبرزها ضعف التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي وعدم القدرة على التركيز وضعف الاهتمام والخوف وانخفاض في مستوى فهمهم.

٧-٣- أبرز الاتجاهات والنظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

يمكن ذكر أربعة اتجاهات ونظريات تفسر المشكلات السلوكية وتوضح أسبابها هي:

- **الاتجاه التحليلي:** استند هذا الاتجاه إلى نظرية التحليل النفسي لفرويد والتي فسرت الانحرافات السلوكية بخبرات الأطفال في فترات الحياة المبكرة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات غير السارة تكبت في اللاشعور، وهذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك وتؤدي بالتالي إلى الاضطرابات السلوكية [١٥:ص: ٧٧].

ومنه يرى فرويد أن منشأ الاضطراب السلوكي يكمن داخل الفرد بوظائف نفسية عبر مسارين هما:

-المسار الأول: تعليم غير ملائم في مرحلة الطفولة الأولى(خمس السنوات الأولى).

-المسار الثاني: اختلال العلاقة المتوازنة بين منظمات النفس(الهوا) و(الأنا) و(الأنا الأعلى)(١:ص٣٠).

-**الاتجاه السلوكي:** بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف ايفان بتروفيتش بافلوف(Pavlov) الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية، وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي. ويطلق على النظرية السلوكية اسم نظرية المثير والاستجابة و(نظرية التعلم) وتهتم أساساً بالسلوك كيف يتعلم وكيف يتغير، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي هو متعلم يتعلمه الفرد من محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه عن طريق التعزيز، وقد توصل علماء الاتجاه السلوكي إلى تفسير مفاده أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات يتعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتر ومن شدة الدافعية لديه، وإن معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء أكان سوياً أم مضطرباً.

-**الاتجاه الفسيولوجي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي الذي قد يكون سبباً في اضطرابات أو مشاكل سلوكية. وأن الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان، الأمر الذي يسبب اضطراباً في السلوك نتيجة لنقص أو زيادة في إفرازات الغدد الصماء أو غيرها والحركة الزائدة قد تكون نتيجة زيادة التيروكسين في الدم، وأن الكروموسومات وعمليات النمو والأبيض التمثيل الغذائي قد تسبب اضطراباً في السلوك[١٦:ص٤٤].

-**الاتجاه البيئي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده وإنما نتيجة التفاعل بين الطفل والبيئة المحيطة به بما تتضمنه هذه البيئة من المؤثرات الاقتصادية الجغرافية والفكرية والسياسية. وأن حدوث الاضطراب السلوكي يعتمد على نوع البيئة التي ينمو فيها الطفل فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطرابات سلوكية[١:ص٣١].

ومنه لا يوجد سبب واحد مؤكد للمشكلات السلوكية، فقد ذكر أربعة اتجاهات ونظريات تفسر المشكلات السلوكية، فقد فسر الاتجاه التحليلي متمثلاً برائدة فرويد الانحرافات السلوكية بخبرات الأطفال في فترات الحياة المبكرة. أما الاتجاه السلوكي الذي بدأ باكتشاف ايفان بتروفيتش بافلوف(Pavlov) الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية، وتوصل أصحاب هذا الاتجاه إلى أن معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء أكان سوياً أم مضطرباً. أما الاتجاه الفسيولوجي فقد أشار أصحابه أن الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي الذي قد يكون سبباً في اضطرابات أو مشاكل سلوكية. وأن الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان، وجاء الاتجاه البيئي الذي أشار أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل هي نتيجة التفاعل بين الطفل والبيئة المحيطة به.

٨-دراسات سابقة: عرضت الدراسات السابقة العربية ثم الأجنبية من الأقدم إلى الأحدث:

٨-١-الدراسات العربية:

-دراسة بلان(٢٠١١):هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام، وكذلك شدتها لديهم حسب متغيرات عدة، من وجهة نظر المشرفين عليهم. تكونت العينة من(٢٧٠) طفلاً وطفلة، منهم(١٧٨ذكور و٩٢إناث)، من محافظات دمشق وحمص وحلب. واستخدم المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال والمكون من(٥٤) عبارة موزعة على ستة أبعاد. بينت النتائج انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام. توجد فروق دالة إحصائية على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام لصالح الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائية على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية الوسطى(١١-١٥) سنة، وتبعاً لمتغير سنوات الإقامة في الميتم لصالح سنوات الإقامة الأطول، وتبعاً لمتغير وفاة أحد الوالدين أو كليهما لصالح غياب الوالدين معاً. [١٧]

-دراسة العطار(٢٠١٩): هدفت إلى تعرف أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة في محافظة مسقط، تكونت العينة من(٤٤) مشرفاً ومشرفة، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدم مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من البيئة الأسرية إعداد هويوة (٢٠١٦)، وتوصل البحث إلى أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى هي مشكلة الكذب ثم فرط الحركة ثم السلوك العدواني وأخيراً السرقة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تبعاً لمتغيري الجنس وفترة الحرمان الوالدي.[١٨]

-دراسة الذيب وبلعيد(٢٠٢٠): هدفت إلى تعرف أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال المحرومين من البيئة الأسرية من وجهة نظر المعلمين، وتعرف مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغيرات، وتعرف أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى الأطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، واستخدم المنهج الوصفي، وتعرف الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال وفقاً لمتغير الجنس. وكونت العينة من(٦٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المحرومين من الآباء بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها، واستخدمت استبانة المشكلات السلوكية من(٢١) عبارة موزعة على أربعة محاور(الكذب، السرقة، السلوك العدواني، فرط النشاط)، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين الذكور والإناث على محور السلوك العدواني لصالح الذكور، وتبعاً لسبب الحرمان عند الذكور لصالح المحرومين من الأب، لا توجد فروق لدى الإناث تبعاً لمتغير سبب الحرمان، لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين حول المشكلات السلوكية للتلاميذ(الذكور) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت الفروق دالة حول(فرط الحركة) للتلاميذ(الإناث) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين حول المشكلات السلوكية للتلاميذ (الذكور) و(الإناث) تبعاً لمتغير خبرة المعلم.[١٩]

-دراسة الزرعوني والطائي (٢٠٢٣) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مشكلات الأطفال (السلوكية، والتعليمية، والنفسية، والاجتماعية) وأهمية الفروقات وفقاً للجنس (ذكوراً وإناثاً)، والعمر عند الطلاق. واستخدم المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة ٦٠ طالباً وطالبة في المرحلة الابتدائية من الأطفال المحضونين في الملتنقى الأسري - دائرة الخدمات الاجتماعية في إمارة الشارقة، كان اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وكانت أهم نتائج الدراسة أن الأطفال يُعانون من مشكلات عديدة (سلوكية بدرجة متوسطة، ونفسية بدرجة كبيرة، وأكاديمية بدرجة كبيرة، واجتماعية بدرجة كبيرة)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث في المشاكل النفسية والاجتماعية، وتبعاً لمتغير العمر في المشكلات السلوكية والدراسية والنفسية والاجتماعية لصالح العمر الأكبر. [١٩]

- دراسة الرشود (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى كل من (خداع الذات، وخصائص المزاج، والمشاكل السلوكية)، وتحديد طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، والتنبؤ بالمشاكل السلوكية بخداع الذات وخصائص المزاج، وذلك باستخدام عينة تألفت من (١٠٠) من الأحداث الجانحين. استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ومقاييس خداع الذات والسمات المزاجية والمشاكل السلوكية (العدوان، مشكلات التصرف، الجنوح الاجتماعي). أظهرت النتائج ارتفاع مستوى خداع الذات، وخصائص المزاج، والمشاكل السلوكية، ووجود ارتباط إيجابي قوي دال إحصائياً بين مستوى خداع الذات وخصائص المزاج، وبين مستوى خداع الذات والمشكلات السلوكية، ووجود علاقة متوسطة بين مستوى خصائص المزاج والمشاكل السلوكية. تبين إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية بخداع الذات وخصائص الحالة المزاجية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع (٠,٧٤٩)، أي إن المتغيرين المستقلين يفسران (٥٦,١%) من التغير في المتغير التابع. [٢٠]

- دراسة المقدادي والشهري (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم، وتحديد أبرز أدوار مشرفي الأيتام في علاج مشكلات الأيتام السلوكية في هذه الجمعيات، والكشف عن دلالة الفروق في مستوى مشكلات الأيتام السلوكية من وجهة نظر المشرفين تعزى للجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الدورات التدريبية؛ وتم بناء استبانة تكونت من (٤٢) فقرة، تم توزيعها على جميع أفراد المجتمع البالغ (٧٠) مشرفاً ومشرفة في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير [آباء، الوداد]، والمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام [إخاء]؛ توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين، ووجود مستوى مرتفع من الموافقة على أدوار مشرفي الأيتام في علاج مشكلات الأيتام السلوكية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، والدورات التدريبية. [٢١]

٨-٢- الدراسات الأجنبية:

-دراسة هاندا وآخرون (Handa et al, 2012): هدفت إلى دراسة المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية. واستخدم المنهج الوصفي (دراسة الحالة) وتم اختيار عينة من ١٢ حالة (٦ ذكور و ٦ إناث) من مؤسستين للأحداث في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحصر جميع حالات السرقة التي قاموا بها، واستخدمت استمارة دراسة الحالة من إعداد الباحثة واختبار تفهم الموضوع

ومقياس السلوك العدواني للمراهقين، وبينت النتائج اختلاف مظاهر ودرجة العدوان باختلاف الجنس، إذ كانت الإناث أقل حدة وعنفًا وأقل تكراراً من تعبير الذكور عن عدوانهم نحو الآخرين، وأثبت البرنامج الإرشادي المطبق على الأطفال فاعليته في خفض السلوك العدواني واستمرار هذه الفاعلية لاحقاً. [٢٢]

- دراسة داتا وآخرون (Datta et al, 2018): تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار الاضطرابات السلوكية بين الأطفال تحت رعاية الوالدين وخارجها في الهند. وقد أجريت دراسة وصفية مقارنة مستعرضة على ٣٠٠ طفل (١٢٨ طفلاً تحت رعاية الوالدين و ٢٢٠ طفلاً خارج رعاية الوالدين)، أعمارهم بين ٦ و ١٢ عاماً من قسم العيادات الخارجية للأطفال في مستشفى مختار، و ٣٠٠ طفل من دور أيتام مختارة في كلكتا، باستخدام استبيان نقاط القوة والصعوبات (SDQ) وقد كانت مشكلة السلوك أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعاً حيث بلغت نسبتها (٤٨,٧٠% و ٨٤,٣٠%) لدى الأطفال على التوالي. تلتها مشكلة الأقران (٤٤,٦٠% و ٤٨,٣٠%)، ثم المشكلة العاطفية (٣٣,٧٠% و ٥٥,٦٠%)، وأخيراً مشكلة فرط النشاط (٢٦,٧٠% و ٣٢,٣٠%). وُجد فرقٌ دالٌّ إحصائياً في إجمالي الصعوبة، وجميع المقاييس الفرعية، ودرجة السلوكيات الخارجية، ودرجة السلوكيات الداخلية، ودرجة التأثير بين المجموعتين. ووجود علاقة دالة إحصائية بين متغيرات مختارة، مثل هوايات الطفل المفضلة وعدد أصدقائه المقربين، ووجد ارتباط دال إحصائياً بين المقاييس الفرعية في كلتا المجموعتين. [٢٣]

- دراسة ويست وآخرون (West et al, 2023): تقدم هذه المراجعة نظرة شاملة على العوامل المرتبطة بالمشاكل السلوكية الداخلية والخارجية والمشاكل السلوكية الإجمالية، وكذلك التغيرات التي تطرأ عليها مع مرور الوقت، استندت منهجية هذه المراجعة إلى توصيات PRISMA-ScR (الامتداد الخاص بالمراجعات المنهجية والمراجعات الشاملة). إذ كان البحث بشكل منهجي في قواعد البيانات الإلكترونية PubMed و Web of Science و ProQuest و Google Scholar، ومراجعة قوائم المراجع في الدراسات المسترجعة يدوياً. شملت هذه المراجعة الدراسات التي: (١) نُشرت بين يناير ٢٠١٠ وأغسطس ٢٠٢٠، (٢) أبحاثاً أولية تتضمن على الأقل متغيرين كميين، أحدهما متعلق بمشاكل السلوك لدى الطفل البديل أو تطورها، (٣) تضمنت عينة من الأطفال تحت سن ١٨ عاماً في الرعاية البديلة، و (٤) نُشرت باللغة الإنجليزية أو الهولندية. وأشارت النتائج إلى أهمية عوامل الأسرة البديلة في سياق المشاكل السلوكية، وتوضح وجود علاقة إيجابية بين توتر الوالدين البدلاء وازدياد المشاكل السلوكية لدى الأطفال، إضافة إلى ارتباط سلوكيات التربية بتغير هذه المشاكل. ويمكن استخدام مراقبة توتر الوالدين وتنفيذ التدخلات الهادفة إلى تحسين سلوكيات التربية لمساعدة الآباء البدلاء في تربية الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية. [٢٤]

- دراسة رحيم وكاظم (Raheem & Kadhim, 2024): هدفت إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب الأيتام في البيئة المدرسية في المدارس الابتدائية والثانوية بمدينة الحلة. وباستخدام تصميم وصفي مقطعي، أجري البحث من ١ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٦ يونيو ٢٠٢٤. باختيار عينة عشوائية من ٢٥٠ طالباً يتيماً. وقد جُمعت البيانات بمقابلات منظمة، ومنه تشير النتائج إلى وجود ضائقة نفسية اجتماعية كبيرة بين المشاركين، وأبلغ ٦٠% منهم عن مشاكل نفسية متوسطة، و ٥٦,٤% عن تحديات اجتماعية كبيرة، و ٦٠,٤% عن أفكار

انتحارية، و٥٦% عن اضطرابات سلوكية ملحوظة. وقد ارتبطت شدة هذه المشاكل ارتباطاً إيجابياً بمدة اليتيم والعمر. ولوحظت اختلافات كبيرة بين المستويات التعليمية وشرائح الدخل والتركيبات الأسرية. [٢٥]

- دراسة ديناث وآخرون (Debnath et al, 2025): هدفت الدراسة الكشف عن المشكلات السلوكية الموجودة لدى الطلاب الذين يعانون إما من الانفصال عن أحد الوالدين أو كليهما، وباستخدام تصميم مقطعي، جمعت بيانات كمية من ٥٠ طالباً في المرحلة الابتدائية، تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٠ سنوات، يدرسون في مدرسة ويلينغتون الابتدائية والإعدادية باللغة الإنجليزية في تنزانيا. أجريت تحليلات وصفية واستدلالية كمية للبيانات. أظهرت هذه الدراسة أن ١٦% من عينة الدراسة يعانون من مشكلة سلوكية تتمثل في الأرق، وفرط النشاط، وعدم القدرة على البقاء ساكنين لفترة طويلة. ٢٠% منهم لم يشاركوا أغراضهم بسهولة مع الأطفال الآخرين. ٨% منهم كانوا يعانون من سرعة الغضب. بالإضافة إلى ذلك، يفضل ١٠% من العينة اللعب بمفردهم، ٢٤% منهم يبدون قلقين باستمرار، ٥٨% منهم كانوا متعاونين عند تعرض شخص ما للأذى، بينما لم يكن ٨% كذلك. ٦٨% منهم لديهم صديق واحد على الأقل، بينما ١٢% ليس لديهم أي صديق، ٢٢% منهم يتشاجرون مع الأطفال الآخرين بشكل متكرر، بينما ٥٠% منهم محبوبون من قبل الأطفال الآخرين. ٢% من العينة كانوا عرضة للتتم من قبل الأطفال الآخرين. ٨% منهم كانوا يمارسون سلوكيات الضرب والعض والقرص. ١٦% منهم يبدو عليهم الإرهاق أو التعب. ٣٠% من العينة لم يرغبوا في النوم بمفردهم. ١٦% منهم لم يكونوا سعداء مثل الأطفال الآخرين. ١٢% من العينة لم يشعروا بالندم بعد سوء سلوكهم، بينما ٧٠% منهم كانوا حسني السلوك وينفذون طلبات الكبار عادةً. [٢٦]

-أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية في دور رعاية الأيتام أو مراكز الإيواء أو الملاجئ أو قرى الأطفال النموذجية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي واختلقت عن دراسة ويست وآخرون (West et al, 2023) التي استخدمت منهجية مراجعة الدراسات السابقة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام مقياس لتقدير المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال إلا أنها اختلفت عنها في المقياس المستخدم، واختلفت عن بعض الدراسات التي استخدمت أدوات أخرى كدراسة الحالة أو المقابلة أو مراجعة منهجية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في العينة وهم المشرفون على هؤلاء الأطفال من معلمين واختصاصيين ومراقبين اجتماعيين ونفسيين، واختلفت عن بعض الدراسات إذ كانت العينة الأطفال أنفسهم الذين أجابوا عن المقياس.

-أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية المقيمين في مركز ابن رشد للرعاية المؤقتة في قدسيا، من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليه، وتعرف الفروق في المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال تبعاً لمتغيرات عدة، وتميزت الدراسة الحالية في

المقياس المستخدم وهو مقياس بيركس لتقدير السلوك أداة للدراسة الحالية، وتطبيقه على فئة عمرية واسعة من (٧-١٨) سنة وتميزت في المتغيرات التصنيفية التي تناولتها وهي (سبب الحرمان، التحصيل الدراسي، العمر).

-جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على أهدافها وصياغة المشكلة، وصياغة فرضياتها والاطلاع على المنهجية المتبعة وخطواتها والاستفادة من الإطار النظري وتفسير النتائج وفي تحديد المتغيرات التصنيفية.

٩-منهج البحث:

يقتضي تحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن سؤاله وفرضياته إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي عرفه العساف "هو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها" [٢٧: ١٨٩]. إضافة إلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة، واستخدام هذا المنهج بما يتلاءم مع طبيعة البحث وأغراضه.

١٠-مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٧-١٨) سنة والمقيمين في مركز ابن رشد للرعاية المؤقتة بقدسيا من الشهر الأول وحتى الثالث من عام ٢٠٢٥ والبالغ عددهم (٩٦) طفلاً. وتكونت عينة البحث الأساسية من (٦٦) طفلاً بنسبة (٦٨,٧٥%) تقريباً من مجتمع البحث، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طفلاً بنسبة (٣١,٢٥%) من المجتمع، واختيار العينة وفق أسلوب الحصر الشامل لكافة أفراد المجتمع. وقد أجاب عن بنود المقياس الاختصاصيين المشرفين القائمين على رعاية الأطفال في المركز، وبيّن الجدول الآتي توزيع الأطفال أفراد العينة وفق متغيرات البحث:

الجدول (١) توزيع الأطفال أفراد العينة وفق متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سبب الحرمان	وفاة	١٤	٢١,٢%
	طلاق	١٨	٢٧,٣%
	ظروف صعبة	٣٤	٥١,٥%
	المجموع	٦٦	١٠٠%
التحصيل الدراسي	غير دارس	٣٦	٥٤,٥%
	دارس/ابتدائي	٣٠	٤٥,٥%
	المجموع	٦٦	١٠٠%
العمر	أقل من ١٠ سنوات	١٢	١٨,٢%
	من ١٠ إلى ١٤ سنة	٢٦	٣٩,٤%
	أكبر من ١٤ سنة	٢٨	٤٢,٤%
	المجموع	٦٦	١٠٠%

١١-أداة البحث:

-مقياس بيركس لتقدير السلوك (The Burks Behavior Rating Scales (BBRS): صمم بيركس هذا المقياس للكشف عن أنماط السلوك المضطرب لدى الأطفال، ويمكن عدّه أداة أولية لتعرف مشكلات سلوكية محددة

أو أنماط من السلوك المشكل لدى الطفل، ومحاولة وضع معيار لشدة الأعراض السلوكية غير الملائمة كما يراها المعلمون أو الوالدان، ويتألف المقياس من (١١٠) فقرات موزعة على (١٩) مقياساً فرعياً، ويكون جمع البيانات من أشخاص ذوي ألفة بالمفحوصين كالأولدين، وتعطى الدرجة على الفقرة لمقياس متدرج يتكون من (٥) نقاط، وبحسب طريقة تصحيح المقياس فإن المتوسط الأكبر من الدرجة (٢) يدل على وجود مشكلة ذات دلالة لدى الأطفال، ويبين الجدول الآتي المقاييس الفرعية والفقرات التي يتكون منها كل مقياس فرعي:

الجدول (٢) المقاييس الفرعية والفقرات التي يتضمنها

المقياس الفرعي	الفقرات التي يتضمنها المقياس الفرعي	عدد الفقرات
انخفاض القدرة العقلية	٢٢-١٨-١٦-١٢-٩-٦-٤	٧
المبالغة في الشعور بالظلم	١٩-١٧-١٣-٨-٣	٥
الإفراط في لوم النفس	٢١-١٤-١٠-٥-٢	٥
ضعف الانتباه	٢٠-١٥-١١-٧-١	٥
ضعف الاتصال بالواقع	٥٠-٤٧-٤٣-٤٠-٣٦-٣٢-٢٧-٢٤	٨
ضعف الاتصايع الاجتماعي	٥٣-٤٨-٤٥-٤١-٣٨-٣٤-٣٠-٢٨	٨
ضعف القدرة على ضبط النشاط	٥٢-٤٦-٣٥-٣١-٢٦	٥
الضعف الأكاديمي	٥١-٤٤-٣٩-٢٩-٢٥	٥
الإفراط في القلق	٤٩-٤٢-٣٧-٣٣-٢٣	٥
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	٧٧-٧٣-٦٧-٦١-٥٥	٥
ضعف الشعور بالهوية	٧٨-٧٤-٦٨-٦٣-٥٦	٥
العناد والمقاومة	٧٦-٧٠-٦٦-٦٠-٥٧	٥
ضعف التأزر الحركي	٧٢-٦٩-٦٥-٦٢-٥٨	٥
ضعف القوة الجسدية	٧٥-٧١-٦٤-٥٩-٥٤	٥
الانسحابية الزائدة	١٠٧-٩٨-٩٤-٩٠-٨٦-٨٠	٦
الإفراط في المعاناة	١٠٨-١٠٣-٩٩-٩٥-٨٩-٨٥-٧٩	٧
الاعتمادية الزائدة	١٠٩-١٠٥-١٠٢-٩٣-٨٧-٨٣	٦
ضعف قوة الأنا	١١٠-١٠٤-١٠١-٩٧-٩١-٨٨-٨١	٧
العدوانية الزائدة	١٠٦-١٠٠-٩٦-٩٢-٨٤-٨٢	٦

صدق وثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك:

-صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس وفق طريقتين هما:

صدق المحتوى: بعرضه على مجموعة من المحكمين (٦) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وعلم النفس، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وبنود المقياس، ومدى ملائمة البنود للهدف والغاية التي أعدت لقياسه، ومدى ملائمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للمقياس، حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم، وتبين أن بنود المقياس وتعليماته كانت واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديلات.

الصدق البنوي: التأكد من صدق البناء الخاص بالمقياس بدراسة الاتساق الداخلي له، بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بند ودرجة المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه، وحسبت معاملات الارتباط بين درجات كل

مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس، بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٣٠) طفلاً، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (٣) معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس مع درجة المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
٤	**٠,٥٥٢	٢٤	**٠,٧٤٤	٣٩	**٠,٦٠٠	٧٦	**٠,٥٤٦	٩٩	**٠,٦٤١
٦	**٠,٦١٣	٢٧	**٠,٧٥٩	٤٤	**٠,٧٩١	٧٠	**٠,٨٠٥		
٩	**٠,٦٩٠	٣٢	**٠,٧٧٥	٥١	**٠,٨١٤	٥٨	**٠,٥٧٧	١٠٨	**٠,٦٥٥
١٢	**٠,٤٩٨	٣٦	**٠,٦٩٠	٥١	**٠,٨١٤	٦٢	**٠,٥٧٨	٨٣	**٠,٨٢٢
١٦	**٠,٦٨٧	٤٠	**٠,٥١١	٢٣	**٠,٧١٥	٦٥	**٠,٦٥٦	٨٧	**٠,٥٥٦
١٨	**٠,٦٦٢	٤٣	**٠,٣٧٦	٣٣	**٠,٨٣٥	٦٩	**٠,٧٨٨	٩٣	**٠,٦٢٥
٢٢	**٠,٦٦٨	٤٧	**٠,٦٥٩	٣٧	**٠,٥٩٤	٧٢	**٠,٦٥٩	١٠٢	**٠,٧٠٣
		٥٠	**٠,٦٩٤	٤٢	**٠,٥٢٣		مقياس ضعف القوة الجسدية	١٠٥	**٠,٦٥٥
٣	**٠,٧٢٥			٤٩	**٠,٦١١	٥٤	**٠,٧٢٠	١٠٩	**٠,٤٤٠
٨	**٠,٨٦٧	٢٨	**٠,٧٠٤			٥٩	**٠,٥١٥		مقياس ضعف قوة الأنا
١٣	**٠,٦٥٦	٣٠	**٠,٧٧١	٥٥	**٠,٨٧٣	٦٤	**٠,٦٩٤	٨١	**٠,٦٢٩
١٧	**٠,٧٨٨	٣٤	**٠,٦١٨	٦١	**٠,٥١٦	٧١	**٠,٧٩٤	٨٨	**٠,٦٢٦
١٩	**٠,٧١٦	٣٨	**٠,٦٩٦	٦٧	**٠,٧٢٠	٧٥	**٠,٥٧٤	٩١	**٠,٥٦٧
		٤١	**٠,٧٤٣	٧٣	**٠,٩١٠		مقياس الاسحابية الزائدة	٩٧	**٠,٦٦٦
٢	**٠,٦٤٤	٤٥	**٠,٦٤٣	٧٧	**٠,٦٢٥	٨٠	**٠,٧٦٩	١٠١	**٠,٥٨٢
٥	**٠,٥٧٩	٤٨	**٠,٧٤٩			٨٦	**٠,٤٤٤	١٠٤	**٠,٨٠٥
١٠	**٠,٥٦٤	٥٣	**٠,٤٨٥	٥٦	**٠,٦١٠	٩٠	**٠,٦٣٧	١١٠	**٠,٥٧٧
١٤	**٠,٥٨٦			٦٣	**٠,٧٣٠	٩٤	**٠,٥١٦		مقياس العدوانية الزائدة
٢١	**٠,٥٢٧	٢٦	**٠,٨١٣	٦٨	**٠,٥٣٦	٩٨	**٠,٧٦٠	٨٢	**٠,٦٦٣
		٣١	**٠,٤٧٦	٧٤	**٠,٦٩٥	١٠٧	**٠,٦٦٥	٨٤	**٠,٦٩٢
١	**٠,٨٦٢	٣٥	**٠,٨٧٠	٧٨	**٠,٣٦٣		مقياس الإفراط في المعاناة	٩٢	**٠,٥٤٨
٧	**٠,٨٢٦	٤٦	**٠,٨٠٩			٧٩	**٠,٦٨٨	٩٦	**٠,٧٢٥
١١	**٠,٦٢٠	٥٢	**٠,٨٢٨	٥٧	**٠,٨٥٠	٨٥	**٠,٧٣١	١٠٠	**٠,٧٦١
١٥	**٠,٧٦٣			٦٠	**٠,٨٧٨	٨٩	**٠,٤٣٨	١٠٦	**٠,٧١٣
٢٠	**٠,٧٠٩	٢٥	**٠,٧٥٢	٦٦	**٠,٧٩٦	٩٥	**٠,٧١٠		

** دال عند (٠,٠١)

* دال عند (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ أو ٠,٠٥)، وقد تراوحت قيمتها بين (٠,٣٦٣ - ٠,٩١٠).

الجدول (٤) معاملات ارتباط كل مقياس فرعي بالدرجة الكلية للمقياس

المقاييس الفرعية	معاملات الارتباط
انخفاض القدرة العقلية	**٠,٨٠٨
المبالغة في الشعور بالظلم	**٠,٧٠٨
الإفراط في لوم النفس	**٠,٦٢٤
ضعف الانتباه	**٠,٨٤٣
ضعف الاتصال بالواقع	**٠,٨٣٨
ضعف الاتصاف الاجتماعي	**٠,٨٥٥
ضعف القدرة على ضبط النشاط	**٠,٥٩٠
الضعف الأكاديمي	**٠,٥٥٥
الإفراط في القلق	**٠,٧٣٧
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	**٠,٧٦٣
ضعف الشعور بالهوية	**٠,٧٥٣
العناد والمقاومة	**٠,٨٦٧
ضعف التأزر الحركي	**٠,٦٨٠
ضعف القوة الجسدية	*٠,٣٥٤
الانسحابية الزائدة	**٠,٧٧٥
الإفراط في المعاناة	**٠,٧٧٩
الاعتمادية الزائدة	**٠,٥١٦
ضعف قوة الأنا	**٠,٧٨٩
العدوانية الزائدة	**٠,٥٧٢

يتبين من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ أو ٠,٠٥)، وتراوحت قيمتها بين (٠,٣٥٤ - ٠,٨٦٧)، ومنه فإن المقياس يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

-الثبات: التحقق من ثبات المقياس وفق طريقتين هما:

ثبات التجزئة النصفية: استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود المقياس بتجزئة البنود إلى قسمين الأول يضم البنود الفردية والثاني يضم البنود الزوجية، وصحح معامل الثبات الناتج باستخدام معادلة سبيرمان-براون، والجدول (٥) يوضح قيم ثبات التجزئة النصفية.

ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول (٥) يبين قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة.

الجدول (٥) معاملات ثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك

مجالات المقياس	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
انخفاض القدرة العقلية	0.750	٠,٧٥٨

0.813	0.807	المبالغة في الشعور بالظلم
٠,٧٨٨	٠,٧٠٧	الإفراط في لوم النفس
٠,٧٦٨	٠,٨١٦	ضعف الانتباه
٠,٧٣٩	٠,٧٢٩	ضعف الاتصال بالواقع
٠,٨٤٥	٠,٨٢٧	ضعف الاتصاف الاجتماعي
٠,٧٦٤	٠,٨٠٧	ضعف القدرة على ضبط النشاط
٠,٨٩٤	٠,٨٠٤	الضعف الأكاديمي
٠,٧٨٢	٠,٧٦٩	الإفراط في القلق
٠,٨٠٨	٠,٧٩١	الضعف في ضبط مشاعر الغضب
٠,٧٥٠	٠,٧٤١	ضعف الشعور بالهوية
٠,٨٨٧	٠,٨٤٢	العناد والمقاومة
٠,٨٣٣	٠,٧٢٩	ضعف التأزر الحركي
٠,٧٨٨	٠,٧٤٦	ضعف القوة الجسدية
٠,٧٩٢	٠,٧٧٨	الانسحابية الزائدة
٠,٨٢٦	٠,٧٢٠	الإفراط في المعاناة
٠,٧٨٩	٠,٧٧٩	الاعتمادية الزائدة
٠,٧١٩	٠,٦٨٨	ضعف قوة الأنا
٠,٧٧٨	٠,٦٩٨	العدوانية الزائدة

يلاحظ من الجدول (٥) أن قيم كل من معاملي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ كانت جيدة، ومنه فإن المقياس يتصف بمؤشرات ثبات جيدة.

١٢- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

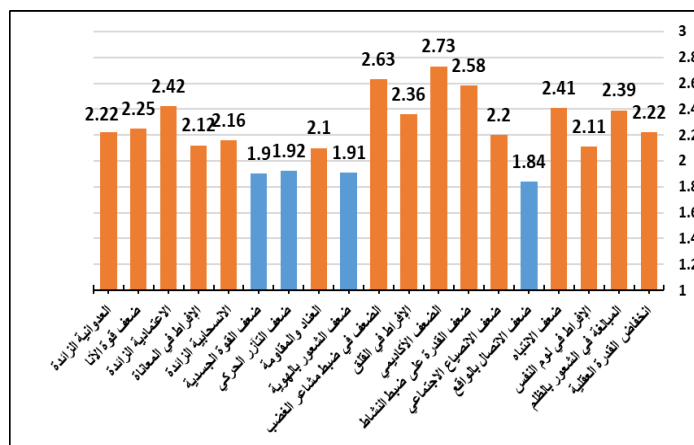
عرض نتائج السؤال الأول: ما المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقد الرعية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأفراد عينة البحث على أبعاد المقياس، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأفراد عينة البحث على مقياس بيركس

الرقم	المقياس الفرعي	المتوسط الرتبى	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	انخفاض القدرة العقلية	2.22	0.63	%٤٤,٤	10
2	المبالغة في الشعور بالظلم	2.39	0.90	%٤٧,٨	6
3	الإفراط في لوم النفس	2.11	0.56	%٤٢,٢	14
4	ضعف الانتباه	2.41	0.91	%٤٨,٢	5
5	ضعف الاتصال بالواقع	1.84	0.65	%٣٦,٨	19
6	ضعف الاتصاف الاجتماعي	2.20	0.82	%٤٤	11
7	ضعف القدرة على ضبط النشاط	2.58	0.96	%٥١,٦	3
8	الضعف الأكاديمي	2.73	0.99	%٥٤,٦	1
9	الإفراط في القلق	2.36	0.64	%٤٧,٢	7
10	الضعف في ضبط مشاعر الغضب	2.63	0.82	%٥٢,٦	2
11	ضعف الشعور بالهوية	1.91	0.63	%٣٨,٢	17
12	العناد والمقاومة	2.10	0.90	%٤٢	15
13	ضعف التأزر الحركي	1.92	0.68	%٣٨,٤	16
14	ضعف القوة الجسدية	1.90	0.68	%٣٨	18
15	الانسحابية الزائدة	2.16	0.60	%٤٣,٢	12
16	الإفراط في المعاناة	2.12	0.66	%٤٢,٤	13

4	%٤٨,٤	0.67	2.42	الاعتمادية الزائدة	17
8	%٤٥	0.67	2.25	ضعف قوة الأنا	18
9	%٤٤,٤	0.76	2.22	العدوانية الزائدة	١٩



الشكل (١) المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على مقياس بيركس

يتبين من الجدول (٦) والشكل (١) وبحسب طريقة تصحيح المقياس أن المتوسط الأكبر من الدرجة (٢) يدل على وجود مشكلة ذات دلالة لدى الأطفال ومنه فإن المشكلات السلوكية الأكثر ظهوراً لدى العينة هي بالترتيب: الضعف الأكاديمي بمتوسط (٢,٧٣)، الضعف في ضبط مشاعر الغضب بمتوسط (٢,٦٣)، ضعف القدرة على ضبط النشاط بمتوسط (٢,٥٨)، الاعتمادية الزائدة بمتوسط (٢,٤٢)، ضعف الانتباه بمتوسط (٢,٤١)، المبالغة في الشعور بالظلم بمتوسط (٢,٣٩)، الإفراط في القلق بمتوسط (٢,٣٦)، ضعف قوة الأنا بمتوسط (٢,٢٥)، العدوانية الزائدة بمتوسط (٢,٢٢)، انخفاض القدرة العقلية بمتوسط (٢,٢٢)، ضعف الانصياع الاجتماعي بمتوسط (٢,٢٠)، الانسحابية الزائدة بمتوسط (٢,١٦)، الإفراط في المعاناة بمتوسط (٢,١٢)، الإفراط في لوم النفس بمتوسط (٢,١١)، العناد والمقاومة بمتوسط (٢,١٠).

بينما لم يكن لدى أفراد العينة مشكلات ذات دلالة على أبعاد المقياس الآتية: ضعف التآزر الحركي بمتوسط (١,٩٢)، ضعف الشعور بالهوية بمتوسط (١,٩١)، ضعف القوة الجسدية بمتوسط (١,٩٠)، ضعف الاتصال بالواقع بمتوسط (١,٨٤) ونسبة مئوية (٣٦,٨%).

ومنه نجد أن أكثر المشكلات السلوكية كانت الضعف الأكاديمي ويفسر ذلك بأن الأطفال أفراد عينة البحث ونتيجة لعدم وجود الرعاية الأسرية وعدم وجود الاهتمام الكافي والمتابعة مما انعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي، وظهر ذلك واضحاً في رسوبهم المتكرر وعدم نجاحهم في المقررات الدراسية وعدم تأدية الواجبات الدراسية، وكان أقل المشكلات السلوكية ظهوراً لدى العينة هي العناد والمقاومة وتفسر الباحثة ذلك نتيجة بقاء الطفل لفترة في المركز فقد أصبح أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين والتعاون معهم وتقبل توجيهات المشرفين عليه واقتراحاتهم.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة. واتفقت مع دراسة العطار (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً هي مشكلة الكذب ثم فرط الحركة ثم السلوك العدواني وأخيراً السرقة. واختلفت عن

دراسة داتا وآخرون (Datta et al, 2018) التي أشارت إلى أن مشكلة فرط النشاط كانت في المرتبة الأخيرة بين المشكلات السلوكية.

عرض نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية من وجهة نظر الاختصاصيين المشرفين عليهم تبعاً لمتغيرات (سبب الحرمان، التحصيل الدراسي، العمر)؟

• تبعاً لمتغير سبب الحرمان:

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير (سبب الحرمان)، وفق الآتي:

الجدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس تبعاً لمتغير سبب

الحرمان

المقياس الفرعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
انخفاض القدرة العقلية	بين المجموعات	2.232	2	1.116	2.993	.057
	داخل المجموعات	23.492	63	.373		
	المجموع	25.724	65			
المبالغة في الشعور بالظلم	بين المجموعات	5.881	2	2.940	4.004	.023
	داخل المجموعات	46.269	63	.734		
	المجموع	52.150	65			
الإفراط في لوم النفس	بين المجموعات	.024	2	.012	.036	.964
	داخل المجموعات	20.471	63	.325		
	المجموع	20.495	65			
ضعف الانتباه	بين المجموعات	6.840	2	3.420	4.585	.014
	داخل المجموعات	46.998	63	.746		
	المجموع	53.838	65			
ضعف الاتصال بالواقع	بين المجموعات	3.271	2	1.635	4.274	.018
	داخل المجموعات	24.106	63	.383		
	المجموع	27.377	65			
ضعف الانصياع الاجتماعي	بين المجموعات	16.075	2	8.037	18.243	.000
	داخل المجموعات	27.756	63	.441		
	المجموع	43.831	65			
ضعف القدرة على ضبط النشاط	بين المجموعات	7.633	2	3.817	4.586	.014
	داخل المجموعات	52.425	63	.832		
	المجموع	60.058	65			
الضعف الأكاديمي	بين المجموعات	8.635	2	4.318	4.883	.011
	داخل المجموعات	55.710	63	.884		
	المجموع	64.345	65			
الإفراط في القلق	بين المجموعات	.910	2	.455	1.101	.339
	داخل المجموعات	26.042	63	.413		
	المجموع	26.953	65			
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	بين المجموعات	7.431	2	3.715	6.369	.003
	داخل المجموعات	36.749	63	.583		
	المجموع	44.179	65			
ضعف الشعور	بين المجموعات	2.675	2	1.338	3.674	.031

		364.	63	22.939	داخل المجموعات	بالهوية
			65	25.615	المجموع	
.041	3.349	2.538	2	5.075	بين المجموعات	العناد والمقاومة
		.758	63	47.744	داخل المجموعات	
			65	52.819	المجموع	
.084	2.571	1.128	2	2.256	بين المجموعات	ضعف التأثر الحركي
		.439	63	27.639	داخل المجموعات	
			65	29.895	المجموع	
.831	.186	.089	2	.178	بين المجموعات	ضعف القوة الجسدية
		.479	63	30.147	داخل المجموعات	
			65	30.325	المجموع	
.720	.330	.121	2	.242	بين المجموعات	الانسحابية الزائدة
		.367	63	23.145	داخل المجموعات	
			65	23.387	المجموع	
.388	.961	.423	2	.846	بين المجموعات	الإفراط في المعاناة
		.440	63	27.735	داخل المجموعات	
			65	28.581	المجموع	
.367	1.019	.458	2	.916	بين المجموعات	الاعتمادية الزائدة
		.449	63	28.317	داخل المجموعات	
			65	29.232	المجموع	
.703	.355	.161	2	.322	بين المجموعات	ضعف قوة الأنا
		.454	63	28.579	داخل المجموعات	
			65	28.900	المجموع	
.336	1.108	.630	2	1.260	بين المجموعات	العدوانية الزائدة
		.568	63	35.814	داخل المجموعات	
			65	37.074	المجموع	

يتبين من الجدول (٧) أن قيمة (F) كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) على المقاييس الفرعية الآتية: (المبالغة في الشعور بالظلم، ضعف الانتباه، ضعف الاتصال بالواقع، ضعف الانصياع الاجتماعي، ضعف القدرة على ضبط النشاط، الضعف الأكاديمي، الضعف في ضبط مشاعر الغضب، ضعف الشعور بالهوية، العناد والمقاومة) ومن ثم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على هذه المقاييس الفرعية تبعاً لمتغير سبب الحرمان. بينما لم تكن قيمة (F) دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) على المقياس الآتية: (انخفاض القدرة العقلية، الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، ضعف التأثر الحركي، ضعف القوة الجسدية، الانسحابية الزائدة، الإفراط في المعاناة، الاعتمادية الزائدة، ضعف قوة الأنا، العدوانية الزائدة)، ومن ثم لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على هذه المقاييس الفرعية تبعاً لمتغير سبب الحرمان.

ولتحديد جهة الفروق على المقاييس الفرعية الدالة إحصائياً استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة في حال العينات المتجانسة:

الجدول (٨) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة بين متوسطات درجات العينة على المقاييس الفرعية الدالة إحصائياً

تبعاً لمتغير سبب الحرمان

المقياس الفرعي	سبب الحرمان	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القرار
المبالغة في الشعور بالظلم	وفاة	-0.86349*	0.30539	0.006	دال لصالح الطلاق
	ظروف صعبة	-0.46218	0.27214	0.094	غير دال

غير دال	.113	.24981	.40131	ظروف صعبة	طلاق	
غير دال	.169	.30778	-.42817	طلاق	وفاة	ضعف الانتباه
غير دال	.232	.27428	.33130	ظروف صعبة	ظروف صعبة	
دال لصالح الطلاق	.004	.25177	.75948*	ظروف صعبة	طلاق	ضعف الاتصال بالواقع
دال لصالح الطلاق	.019	.22043	-.53288*	طلاق	وفاة	
غير دال	.803	.19643	-.04922	ظروف صعبة	ظروف صعبة	ضعف الانصياع الاجتماعي
دال لصالح الطلاق	.009	.18031	.48366*	ظروف صعبة	طلاق	
دال لصالح الطلاق	.000	.23653	-1.20782*	طلاق	وفاة	ضعف القدرة على ضبط النشاط
غير دال	.474	.21078	-.15193	ظروف صعبة	ظروف صعبة	
دال لصالح الطلاق	.000	.19348	1.05589*	ظروف صعبة	طلاق	الضعف الأكاديمي
غير دال	.102	.32507	-.53968	طلاق	وفاة	
غير دال	.363	.28968	.26555	ظروف صعبة	ظروف صعبة	الضعف في ضبط مشاعر الغضب
دال لصالح الطلاق	.004	.26590	.80523*	ظروف صعبة	طلاق	
غير دال	.084	.33510	-.58924	طلاق	وفاة	الضعف في ضبط مشاعر الغضب
غير دال	.375	.29862	.26685	ظروف صعبة	ظروف صعبة	
دال لصالح الطلاق	.003	.27411	.85609*	ظروف صعبة	طلاق	ضعف الشعور بالهوية
دال لصالح الطلاق	.006	.27216	-.77778*	طلاق	وفاة	
غير دال	.885	.24253	-.03529	ظروف صعبة	ظروف صعبة	الضعف في ضبط مشاعر الغضب
دال لصالح الطلاق	.001	.22263	.74248*	ظروف صعبة	طلاق	
غير دال	.292	.21503	-.22857	طلاق	وفاة	ضعف الشعور بالهوية
غير دال	.211	.19162	.24202	ظروف صعبة	ظروف صعبة	
دال لصالح الطلاق	.009	.17589	.47059*	ظروف صعبة	طلاق	الضعف في ضبط مشاعر الغضب
دال لصالح الطلاق	.043	.31022	-.64127*	طلاق	وفاة	
غير دال	.923	.27644	-.02689	ظروف صعبة	ظروف صعبة	الضعف في ضبط مشاعر الغضب
دال لصالح الطلاق	.018	.25376	.61438*	ظروف صعبة	طلاق	

يتبين من الجدول (٨):

-توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس الفرعي "المبالغة في الشعور بالظلم" تبعاً لسببي الحرمان الوفاة والطلاق لصالح الطلاق.

-توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية "ضعف الانتباه" "ضعف القدرة على ضبط النشاط" "الضعف الأكاديمي" "ضعف الشعور بالهوية" تبعاً لسببي الحرمان "الطلاق والظروف الصعبة" لصالح الطلاق.

-توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية "ضعف الاتصال بالواقع" "ضعف الانصياع الاجتماعي" "الضعف في ضبط مشاعر الغضب" "العناد والمقاومة" تبعاً لسببي الحرمان "الطلاق والظروف الصعبة" و"الطلاق والوفاة" لصالح الطلاق.

-لم توجد فروق جوهرية على المقاييس الفرعية السابقة تبعاً لسببي الحرمان "وفاة وظروف صعبة".

يتبين مما سبق أن الأطفال الذين حرّموا من أباءهم بسبب الطلاق كانت لديهم المشكلات السلوكية السابقة أكبر، أي إن الطلاق كان السبب الأكبر من أسباب الحرمان في حدوث المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة. ويعود ذلك إلى الآثار التي يتركها طلاق الوالدين على الأطفال كالشعور بالظلم والغضب وعدم القدرة على ضبط المشاعر والضيق وعدم الشعور بالانتماء والانسحاب وعدم الاتصال بالواقع.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الذيب وبلعبيد (٢٠٢٠) التي بينت وجود فروق عند الذكور في السلوك العدوانى تبعاً لسبب الحرمان لصالح المحرومين من الأب.

• تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين المتوسطات وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (٩) اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقياس تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

المقياس الفرعي	التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
انخفاض القدرة العقلية	غير دارس	36	2.10	.568	١,٦٢٢	٦٤	٠,١١٠	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.35	.679				
المبالغة في الشعور بالظلم	غير دارس	36	2.17	.758	٢,١٤٤	٦٤	٠,٠٣٦	دال
	دارس/ابتدائي	30	2.64	.991				
الإفراط في لوم النفس	غير دارس	36	2.24	.539	٢,٢٠٨	٦٤	٠,٠٣١	دال
	دارس/ابتدائي	30	1.94	.553				
ضعف الانتباه	غير دارس	36	2.42	.929	٠,١٦٣	٦٤	٠,٨٧١	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.38	.902				
ضعف الاتصال بالواقع	غير دارس	36	1.77	.617	٠,٩٠٩	٦٤	٠,٣٦٧	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	1.92	.687				
ضعف الانصياع الاجتماعي	غير دارس	36	2.1628	.640	٠,٤٠٩	٦٤	٠,٦٨٤	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.24	1.005				
ضعف القدرة على ضبط النشاط	غير دارس	36	2.68	1.030	٠,٩٩١	٦٤	٠,٣٢٥	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.45	.870				
الضعف الأكاديمي	غير دارس	36	2.69	.925	٠,٣٢١	٦٤	٠,٧٥٠	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.77	1.086				
الإفراط في القلق	غير دارس	36	2.37	.749	٠,١٩٤	٦٤	٠,٨٤٧	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.34	.500				
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	غير دارس	36	2.56	.732	٠,٦٨٤	٦٤	٠,٤٩٦	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.70	.930				
ضعف الشعور بالهوية	غير دارس	36	1.87	.601	٠,٤٤١	٦٤	٠,٦٦١	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	1.94	.666				
العناد والمقاومة	غير دارس	36	2.08	.847	٠,١٣٩	٦٤	٠,٨٩٠	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.12	.976				
ضعف التأزر الحركي	غير دارس	36	1.75	.580	٢,٢٩٧	٦٤	٠,٠٢٥	دال
	دارس/ابتدائي	30	2.12	.738				
ضعف القوة الجسدية	غير دارس	36	1.77	.721	١,٦٣٣	٦٤	٠,١٠٧	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.05	.612				
الانسحابية الزائدة	غير دارس	36	2.12	.562	٠,٦٠٩	٦٤	٠,٥٤٥	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.21	.647				
الإفراط في المعاناة	غير دارس	36	1.97	.546	١,٩٩٠	٦٤	٠,٠٥٠	دال
	دارس/ابتدائي	30	2.29	.753				
الاعتمادية الزائدة	غير دارس	36	2.23	.681	٢,٦٧٧	٦٤	٠,٠٠٩	دال
	دارس/ابتدائي	30	2.65	.588				
ضعف قوة الأنا	غير دارس	36	2.07	.588	٢,٤٩٢	٦٤	٠,٠١٥	دال
	دارس/ابتدائي	30	2.46	.700				
العدوانية الزائدة	غير دارس	36	2.18	.701	٠,٤٣٤	٦٤	٠,٦٦٦	غير دال
	دارس/ابتدائي	30	2.26	.825				

يتبين من الجدول (٩) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية (المبالغة في الشعور بالظلم، الإفراط في لوم النفس، ضعف التأزر الحركي، الإفراط في المعاناة، الاعتمادية الزائدة، ضعف قوة الأنا) تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، وكان الفرق لصالح ذوي التحصيل الابتدائي على المقاييس (المبالغة في الشعور بالظلم، ضعف التأزر الحركي، الإفراط في المعاناة، الاعتمادية الزائدة، ضعف قوة الأنا)، ولصالح غير الدارسين على مقياس (الإفراط في لوم النفس). ولم يكن الفرق دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بقية المقاييس الفرعية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.

وتفسر النتيجة السابقة بأن الأطفال ذوي التحصيل الابتدائي لديهم قدرة أكبر على التعبير عن أنفسهم ومن ثم هم أقدر على وصف شعورهم بالظلم والمعاناة، ويميلون إلى الاعتمادية على الآخرين للفت الانتباه والاهتمام والحصول ما يريدون، في حين كانت الفروق لصالح الأطفال غير الدارسين على مقياس (الإفراط في لوم النفس)، وربما يعود ذلك نتيجة ضعف الذات وقلقهم الزائد على المستقبل ولومهم أنفسهم وتحميلها مسؤولية لعدم متابعة الدراسة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة الذيب وبلعبيد (٢٠٢٠) التي بينت أن الفروق دالة إحصائياً حول (فرط الحركة) للتلاميذ (الإناث) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

• تبعاً لمتغير العمر.

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير العمر، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على المقياس تبعاً لمتغير العمر

المقياس الفرعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
انخفاض القدرة العقلية	بين المجموعات	2.320	2	1.160	3.122	.051	غير دال
	داخل المجموعات	23.405	63	.372			
	المجموع	25.724	65				
المبالغة في الشعور بالظلم	بين المجموعات	10.749	2	5.374	8.178	.001	دال
	داخل المجموعات	41.402	63	.657			
	المجموع	52.150	65				
الإفراط في لوم النفس	بين المجموعات	3.877	2	1.939	7.350	.001	دال
	داخل المجموعات	16.617	63	.264			
	المجموع	20.495	65				
ضعف الانتباه	بين المجموعات	4.953	2	2.477	3.192	.058	غير دال
	داخل المجموعات	48.885	63	.776			
	المجموع	53.838	65				
ضعف الاتصال بالواقع	بين المجموعات	2.219	2	1.110	2.779	.070	غير دال
	داخل المجموعات	25.157	63	.399			
	المجموع	27.377	65				
ضعف الانصياع الاجتماعي	بين المجموعات	2.857	2	1.428	2.196	.120	غير دال
	داخل المجموعات	40.974	63	.650			
	المجموع	43.831	65				
ضعف القدرة على ضبط النشاط	بين المجموعات	6.085	2	3.042	3.551	.055	غير دال
	داخل المجموعات	53.973	63	.857			
	المجموع	60.058	65				

الضعف الأكاديمي	بين المجموعات	2.938	2	1.469	1.507	.229	غير دال
		61.407	63	.975			
		64.345	65				
الإفراط في القلق	بين المجموعات	1.307	2	.653	1.605	.209	غير دال
		25.646	63	.407			
		26.953	65				
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	بين المجموعات	4.892	2	2.446	3.923	.025	دال
		39.287	63	.624			
		44.179	65				
ضعف الشعور بالهوية	بين المجموعات	2.226	2	1.113	2.999	.057	غير دال
		23.388	63	.371			
		25.615	65				
العناد والمقاومة	بين المجموعات	8.574	2	4.287	6.104	.004	دال
		44.246	63	.702			
		52.819	65				
ضعف التأزر الحركي	بين المجموعات	4.178	2	2.089	5.117	.099	غير دال
		25.717	63	.408			
		29.895	65				
ضعف القوة الجسدية	بين المجموعات	.132	2	.066	.138	.872	غير دال
		30.193	63	.479			
		30.325	65				
الانسحابية الزائدة	بين المجموعات	.761	2	.381	1.060	.353	غير دال
		22.626	63	.359			
		23.387	65				
الإفراط في المعاناة	بين المجموعات	3.993	2	1.996	5.115	.009	دال
		24.589	63	.390			
		28.581	65				
الاعتمادية الزائدة	بين المجموعات	1.839	2	.920	2.115	.129	غير دال
		27.393	63	.435			
		29.232	65				
ضعف قوة الأنا	بين المجموعات	.910	2	.455	1.024	.365	غير دال
		27.990	63	.444			
		28.900	65				
العدوانية الزائدة	بين المجموعات	8.295	2	4.147	9.079	.000	دال
		28.779	63	.457			
		37.074	65				

يتبين من الجدول (١٠) أن قيمة (F) كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) على المقاييس الفرعية الآتية: (المبالغة في الشعور بالظلم، الإفراط في لوم النفس، الضعف في ضبط مشاعر الغضب، العناد والمقاومة، الإفراط في المعاناة، العدوانية الزائدة) ومن ثم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على هذه المقاييس الفرعية تبعاً لمتغير العمر. بينما لم تكن قيمة (F) دالة إحصائياً على المقاييس الفرعية الآتية: (انخفاض القدرة العقلية، ضعف الانتباه، ضعف الاتصال بالواقع، ضعف الانصياع الاجتماعي، ضعف القدرة على ضبط النفس، الضعف الأكاديمي، الإفراط في القلق، ضعف الشعور بالهوية، ضعف التأزر الحركي، ضعف القوة الجسدية، الانسحابية الزائدة، الاعتمادية الزائدة، ضعف قوة الأنا) إذ

كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) ومن ثم لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على هذه المقاييس الفرعية تبعاً لمتغير العمر.

ولتحديد جهة الفروق على المقاييس الفرعية الدالة إحصائياً استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة في حال العينات المتجانسة:

الجدول (١١) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية الدالة إحصائياً

تبعاً لمتغير العمر

المقياس الفرعي	العمر	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القرار
المبالغة في الشعور بالظلم	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠-١٤ سنة	٠.٨٤٦١٥*	٠.٠١٥	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	من ١٠-١٤ سنة	أكبر من ١٤ سنة	١.١٢٨٥٧*	٠.٠٠١	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	أقل من ١٠ سنوات	أكبر من ١٤ سنة	٠.٢٨٢٤٢	٠.٤٤٦	غير دال
الإفراط في لوم النفس	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠-١٤ سنة	-٠.٦٠٠٠٠*	٠.٠٠٦	دال لصالح من ١٠-١٤ سنة
	من ١٠-١٤ سنة	أكبر من ١٤ سنة	-٠.١٧١٤٣	٠.٦٢٨	غير دال
	أقل من ١٠ سنوات	أكبر من ١٤ سنة	٠.٤٢٨٥٧*	٠.٠١٣	دال لصالح من ١٠-١٤ سنة
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠-١٤ سنة	٠.٣٩٢٣١	٠.٣٦٩	غير دال
	من ١٠-١٤ سنة	أكبر من ١٤ سنة	٠.٧٤٢٨٦*	٠.٠٣٠	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	أقل من ١٠ سنوات	أكبر من ١٤ سنة	٠.٣٥٠٥٥	٠.٢٧٢	غير دال
العناد والمقاومة	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠-١٤ سنة	٠.٩١٢٨٢*	٠.٠١١	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	من ١٠-١٤ سنة	أكبر من ١٤ سنة	٠.٩٥٢٣٨*	٠.٠٠٧	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	أقل من ١٠ سنوات	أكبر من ١٤ سنة	٠.٠٣٩٥٦	٠.٩٨٥	غير دال
الإفراط في المعاناة	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠-١٤ سنة	٠.٦٣١٨٧*	٠.٠١٩	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	من ١٠-١٤ سنة	أكبر من ١٤ سنة	٠.٦٤٢٨٦*	٠.٠١٦	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	أقل من ١٠ سنوات	أكبر من ١٤ سنة	٠.٠١٠٩٩	٠.٩٩٨	غير دال
العدوانية الزائدة	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠-١٤ سنة	٠.٩٤٦٥٨*	٠.٠٠١	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	من ١٠-١٤ سنة	أكبر من ١٤ سنة	٠.٨٨٨٨٩*	٠.٠٠١	دال لصالح أقل من ١٠ سنوات
	أقل من ١٠ سنوات	أكبر من ١٤ سنة	-٠.٠٥٧٦٩	٠.٩٥٢	غير دال

يتبين من الجدول (١١) ما يأتي:

- توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية "المبالغة في الشعور بالظلم، الضعف في ضبط مشاعر الغضب، العناد والمقاومة، الإفراط في المعاناة، العدوانية الزائدة" تبعاً لمتغير العمر لصالح (أقل من ١٠ سنوات).

- توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس الفرعي "الإفراط في لوم النفس" تبعاً لمتغير العمر لصالح (من ١٠-١٤ سنة).

أي إن الأطفال الذين كانت أعمارهم (أقل من ١٠ سنوات) كانت لديهم المشكلات السلوكية السابقة بشكل أكبر، ما عدا الإفراط في لوم النفس فقد كان لصالح العمر الأكبر نتيجة زيادة وعي الطفل وإدراكه للواقع ولأخطائه، بينما كانت الفروق على المقاييس (المبالغة في الشعور بالظلم، الضعف في ضبط مشاعر الغضب، العناد والمقاومة، الإفراط في المعاناة، العدوانية الزائدة) لصالح الأطفال ذوي الأعمار الأقل (من ١٠ سنوات) فنتيجة صغر عمر الأطفال لم يمتلكوا بعد من ضبط سلوكياتهم والتحكم بمشاعر الغضب والعناد لديهم، زيادة على ميلهم إلى المبالغة في الشعور بالظلم للحصول على الرعاية وجذب الانتباه. وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع نتيجة دراسة

بلان(٢٠١١) التي بينت وجود فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية الوسطى من(١١-١٥) سنة، في حين كانت بقية الفروق في الدراسة الحالية لصالح العمر الأصغر.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة الزرعوني والطائي(٢٠٢٣) وعن دراسة رحيم وكاظم (Raheem & Kadhim, 2024) التي بينت أن الفروق لصالح العمر الأكبر. وعن دراسة بلان(٢٠١١) التي بينت أن الفروق لصالح الفئة الوسطى(١١-١٥) سنة.

١٣-المقترحات والتوصيات:

-زيادة التواصل مع أفراد أسر الأطفال إن وجدوا أو أقربائهم والعمل على توجيههم حول كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال.

-عمل ندوات ومحاضرات بهدف نشر التوعية حول المشكلات السلوكية عند الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية وتقديم الحلول لعلاجها.

-تصميم برامج دعم نفسي واجتماعي لمساندة الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية.

-الاستفادة من وسائل الإعلام في زيادة وعي المجتمع بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال في كافة المراحل، وزيادة الوعي بالأساليب الوقائية والإرشادية المناسبة لمواجهتها.

-دراسة المشكلات السلوكية دراسة منفردة على حسب أهميتها وتأثيرها على الطفل.

-إجراء المزيد من الأبحاث عن المشكلات السلوكية عند الأفراد فاقدى الرعاية الأسرية وذلك لأعمار مختلفة.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

١٤-مراجع البحث:

- [1] آمنة علي مرعي الذيب، ابتسام عبد الله محمد بلعبيد. المشكلات السلوكية للأطفال المحرومين من الأبوين من وجهة نظر المعلمين. بحث مقدم استكمالاً للحصول على درجة الليسانس، قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها. (٢٠٢٠).
- [2] فداء جميل نمر حلاحلة. المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا في دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم في مدينة الخليل. رسالة ماجستير، دائرة التربية وعلم النفس، جامعة القدس. (٢٠١٠).
- [3] ياسر يوسف إسماعيل. المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. (٢٠٠٩).

- [4] بلقيس بنت عبد الله القلهاية، عبد الرحمن صوفي عثمان، محمد محمد الشربيني. المشكلات الاجتماعية والنفسية للأطفال مجهولي الأبوين في الأسر البديلة في محافظة مسقط، سلطنة عمان. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ١٢٣-١٣٩، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان. (٢٠١٧).
- [5] W., Rahman, M, S, I., Mullich, M. A. S., Pathan, N. F., Chowdhury, M., Shahidullah, H Ahmed, & F Rahman. **Prevalence of behavioral and emotional disorders among the orphans and factors associated with these disorders.** Bangabandhu Sheikh Mujib Medical University Journal, Volume 5/ N 1, 29-34. (2012).
- [6] ممدوح صابر. واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية. اللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ندوة التربية ومستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض. (٢٠٠٣).
- [7] أحمد أبو أسعد. دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية (٣). ط (٢). الأردن، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير. (٢٠١١).
- [8] محمد الفقيهي. المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية. (٢٠٠٦).
- [9] إيمان فؤاد كاشف. المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. مجلة دراسات نفسية، المجلد ٤، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. (٢٠٠٤).
- [10] أمل عبد السلام. المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التبول اللاإرادي الليلي الوظيفي. رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية. (٢٠١٤).
- [11] هناء أحمد محمد. العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية لتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال. مجلة كلية الآداب، العدد ١٣-١٤ / الجزء ٢، جامعة حلوان. (٢٠٠٣).
- [12] عزوز حيزية. بعض المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المحرومين من بيئتهم الأسرية. رسالة ماجستير، قسم علم النفس والفلسفة، جامعة زيان عاشور الجلفة. (٢٠١٧).
- [13] أشرف إبراهيم محمد الجبالي. المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. (٢٠٠٩).
- [14] سامي محمد ملحم. مشكلات طفل الروضة. الأردن، عمان: دار الفكر. (٢٠٠٢).
- [15] خولة يحيى. الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الأردن، عمان: دار الفكر. (٢٠٠٠).
- [16] سعيد العزة. التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية. الأردن، عمان: الدار العلمية. (٢٠٠٢).
- [17] كمال يوسف بلان. الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧ / العدد ١-٢، ١٧٧-٢١٨. (٢٠١١).

- [18] يوسف محمد عبد الله العطار. المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة بمحافظة مسقط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٦)، ١٦٥-١٧٩، سلطنة عمان. (٢٠١٩).
- [19] مريم الزرعوني، وآلاء الطائي. الطلاق ودوره في مشكلات الأطفال المحضونين في دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة أنموذجاً. مجلة الآداب، (١٤٥)، ٤٥١-٤٨٢. (٢٠٢٣).
- [20] ندى الرشود. خداع الذات وعلاقته بالخصائص المزاجية كمتنبئات بالمشكلات السلوكية لدى الجانحين في مدينة الرياض. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان قابوس، ١٥(٣)، ١٧٤-١٩٢. (٢٠٢٤).
- [21] هاني المقدادي، وأروى الشهري. مشكلات الأيتام السلوكية في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم ودورهم في الحد منها. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ١١٧(١١٧)، ٢١١-٢١٨. (٢٠٢٤).
- [22] Handa, S., Halpern, C., Pettifor, A., & Thirumurthy, H. **Impact of the Kenya Cash Transfer for Orphans and Vulnerable Children program on HIV risk behavior.** In Washington; International AIDS Conference. (2012).
- [23] Datta, Panchali & Ganguly, Sutapa and Roy, B N. **The prevalence of behavioral disorders among children under parental care and out of parental care: A comparative study in India.** Int J Pediatr Adolesc Med, 5(4):145-151. doi: 10.1016/j.ijpam.2018.12.001. Epub 2018 Dec 10. (2018).
- [24] West, Delphine & Luys, Evelien & Gypen, Laura & Holen, Frank Van and Vanderfaeillie, Johan. **Behavior problems in foster care, systematic review of associated factors.** Children and Youth Services Review, 155, 107240. <https://doi.org/10.1016/j.chilyouth.2023.107240>. (2023).
- [25] Raheem, LQ., Ahmed Kadhim, A. **Psychosocial and Behavioral Problems among Orphans Students in the School Environment.** International Journal of Body, Mind and Culture, 11(6), 162-169. (2024).
- [26] Debnath, T., Samwel, M. M., Magesa, S. K., Mbilu, T. J. **Early Separation from Parents and Behavioural Problems Among Primary Students at Wellington pre and Primary English Medium School, Tabora, Tanzania.** Psychology and Behavioral Sciences, 14(5), 136-155. <https://doi.org/10.11648/j.pbs.20251405.11>. (2025).
- [27] صالح محمد العساف. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط(٣). السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان. (٢٠٠٣).